International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)

Volume.13, Issue.1 pp: 53-66

Feb (2024)

Article 4

صعوبات توظيف التقنيات الحديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية بمدارس الحقلة الثانية والتعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين

Difficulties in Employing Modern Technologies in Teaching Social Studies in Secondary Schools and Post-Basic Education in the Sultanate of Oman from the Perspective of Teachers

خليفة بن علي بن موسى المفرجي[1]، سليمة بنت عيد بن إسماعيل النصري[2]

Khalifa bin Ali bin Moosa Al-Mufararji[1], Salima bint Eid bin Ismail Al-Nasri[2]

[1] أستاذ مساعد في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية- وزارة التربية والتعليم- سلطنة عمان

[2] وزارة التربية والتعليم- سلطنة عمان

[1] Assistant Professor in Curricula and Methods of Teaching Social Studies, Ministry of Education, Sultanate of Oman

[2] Ministry of Education, Sultanate of Oman

[1] Khalifa91975@gmail.com, [2] salimaalnasri@gmail.com

Accepted قبول البحث	Revised مراجعة البحث	Received استلام البحث
2023/10/13	2023 /9/30	2023 /8/30

DOI: https://doi.org/10.31559/EPS2024.13.1.4

This file is licensed under a *Creative Commons Attribution 4.0 International*

رفاد REFAAD
www.refaad.com

International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية

Journal Homepage: https://www.refaad.com/Journal/Index/3

E-ISSN 2520-4149 | P-ISSN 2520-4130

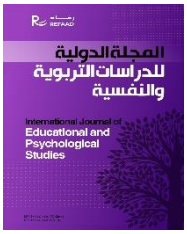

صعوبات توظيف التقنيات الحديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية بمدارس الحقلة الثانية والتعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين

Difficulties in Employing Modern Technologies in Teaching Social Studies in Secondary Schools and Post-Basic Education in the Sultanate of Oman from the Perspective of Teachers

الملخص:

الأهداف: هدفت الدراسة التعرف إلى صعوبات توظيف التقنيات الحديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية بمدارس الحقلة الثانية والتعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية وعلاقة تلك الصعوبات بالنوع، المؤهل العلمي، والمرحلة التعليمية.

المنهجية: لتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتم إعداد أداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة تم تطبيقها على أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم (583) من معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية في محافظتي جنوب الباطنة ومسقط.

النتائج: من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مستوى صعوبات توظيف التقنيات الحديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية بمدارس الحقلة الثانية والتعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين جاء بمستوى متوسط، وأظهرت النتائج أن أكثر الصعوبات كانت تتمثل في عدم توافر خدمة الدعم الفني اللازمة للمعلمين في مجال توظيف التقنيات الحديثة في المقررات الدراسية، وعدم قدرة بعض الأسر على توفير أجهزة لأبنائها وتحمل تكاليف خدمات الإنترنت، بالإضافة إلى كثرة الأعباء المتطلبة من المعلمين في نقل المحتوى التعليمي إلى المنصة التعليمية، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى صعوبات توظيف التقنيات الحديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية بمدارس الحقلة الثانية والتعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في جميع متغيرات الدراسة.

الخلاصة: في ضوء النتائج ومناقشتها قدمت الدراسة عددًا من التوصيات، أهمها: تخصيص ميزانية كافية للمدارس لتمكينها من توفير التجهيزات اللازمة لتوظيف التقنيات الحديثة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية، وتطوير المحتوى المعدّ لمادة الدراسات الاجتماعية بحيث يكون عامل مساعد على توظيف التقنيات الحديثة في التعليم.

الكلمات المفتاحية: *التقنيات الحديثة؛ الدراسات الاجتماعية؛ الصعوبات؛ الحلقة الثانية.*

Abstract:

Objectives: The study aimed to identify the difficulties of employing modern technologies in teaching social studies in cycle two schools and post-basic education in the Sultanate of Oman, as perceived by social studies teachers. It examined the relationship of these challenges with gender, academic qualifications, and educational stage.

Methods: To achieve this research objective, a descriptive approach was employed, and a questionnaire was developed as the study tool. The questionnaire was administered to a sample of (583) male and female social studies teachers in the governorates of South Al Batinah and Muscat. One of the primary findings of the study revealed that, from the teachers' perspective, the level of challenges in implementing modern technologies in teaching social studies in secondary schools and post-basic education in the Sultanate of Oman was at an average level.

Results: The results indicated that the most significant difficulties included the absence of necessary technical support services for teachers in integrating modern technologies into academic curricula, the inability of some families to provide devices for their children and cover the costs of internet services, and the substantial workload placed on teachers when transferring educational content to online platforms. Additionally, the results demonstrated that there were no statistically significant differences in the level of challenges related to employing modern technologies in teaching social studies among social studies teachers concerning all variables studied.

Conclusions: Based on these results and their discussion, the study offers several recommendations. Among the most important is the allocation of sufficient budget resources to schools to enable them to provide the necessary equipment for implementing modern technologies in teaching social studies. Furthermore, it is recommended to enhance and adapt the content prepared for social studies to better support the effective integration of modern technologies in education.

Keywords:

Keywords*: social studies; new technologies; Challenges; the second episode.*

المقدمة:

لقد بات توظيف التقنيات الحديثة في العملية التعلمية مطلب أساسي وملح في ظل التحول الرقمي، حيث ساهم هذا التحول والتطور العلمي في إدارة المعرفة من خلال توظيف التقنيات الحديثة، مما أجبر المؤسسات التعليمية على مواكبته وذلك من خلال إدخال التقنيات التعليمية التي يمكن الاستفادة منها في إعداد الأطر والمخططات التعليمية، وغالبًا ما يجد بعض المتخصصين في قطاع التعليم أن مصطلح التقنيات هو مرادف لمصطلحات الوسائل أو المعينات التعليمية، والإشارة إلى هذا المصطلح يعبر عن رغبة المؤسسات التعليمية في تطوير مصطلح الوسائل التعليمية وذلك لمواكبة الثورة الرقمية في التقنيات الحديثة (العنزي، 2021)، وقد شهدت المؤسسات التعليمية في مختلف المجالات أثناء فترة جائحة كورونا تحديات وصعوبات غير مسبوقة في إدارة أعمالها نتيجة تطبيق سياسة الإغلاق والحجر المنزلي مع حظر الانتقال، مما خلق أزمات حقيقية في مختلف جوانب الحياة الطبيعية، مما أدى إلى تغيير أسلوب التعليم التقليدي الاعتيادي والاتجاه نحو استخدام التقنيات الحديثة في عملية التعليم أو ما يعرف بالتعليم عن بعد أو التعليم المدمج، ولذلك جاء بعد أن تم تعليق الدراسة في المؤسسات التعليمية لتطبيق سياسة حظر الانتقال والاختلاط خوفًا من تفشي المرض بين الأفراد، ومن هنا واجهت العديد من المؤسسات التعليمية تحديات غير مسبوقة خاصة أن تغيير نمط التدريس الاعتيادي من تعليم الفصول إلى تعليم عبر المنصات الإلكترونية لم يكن من السهل، وكان دور المعلمين في هذه الأزمة حاسمًا لمواصلة العملية التعليمية، وإتاحة التعليم عن بعد للطلاب وفي هذا الصدد يتعين الإشارة إلى الدور المستقبلي للمعلمين في تطبيق التحول الرقمي في العملية التعليمية وضرورة إتقان توظيف التقنيات الحديثة في العملية التعليمية.

وقد سعت وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان إلى توفير كافة السبل الممكنة من أجل توظيف التقنيات الحديثة في العملية التعليمية، كما عمدت على توفير منصات تعليمية تتيح للمعلم والمتعلم إمكانية توظيف مجموعة من متعددة من البرامج والتطبيقات والأدوات التقنية الحديثة التي يمكن استخدامها ومشاركتها مع الآخرين من أجل إثراء العلمية التعليمية التعلمية، ولكن رغم الجهود التي تبذل في هذا المجال إلا إنه توجد مجموعة من التحديات التي قد تؤدي إلى قصور في مواجهه متطلبات توظيف التقنيات الحديثة في المؤسسات التعليمية، الأمر الذي يفرض إجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية للوقوف على أهم الصعوبات التي تواجه المعلمين في توظيف التقنيات الحديثة.

وتُعد مادة الدراسات الاجتماعية إحدى المواد الدراسية المعنية بتوظيف التقنيات الحديثة في العملية التعليمية التعلمية، ولاسيما فإنّ هذه المادة تعنى بدراسة البيئات والأماكن والأجرام الموجودة في الكون، ونظرًا لصعوبة قيام المعلم والطلبة بزيارة ميدانية لهذه البيئات أما لبعدها أو خطورتها على حياة الطلبة، فإنها في مثل هذه الحالات تحتاج إلى مستوى جاهزية في التقنيات التعليم الحديثة وبرامجها المتطورة جيلًا بعد جيل؛ لذا وجب على معلمي الدراسات الاجتماعية ضرورة مواكبة هذا التقدم الهائل في التقانة، علاوة على ذلك فإنّ المناهج الدراسية الحالية في مادة الدراسات الاجتماعية تتضمن مجموعة من المحتوى العلمي يعتمد على توظيف التقانة من أجل تحق الأهداف التعليمية (إبراهيم وآخرون، 2015)، ومن أجل تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بالشكل المطلوب فهي تحتاج إلى توفير أجهزة تكنولوجية مثل: الحاسوب والإنترنت والوسائط المتعددة، بهدف إنتاج برمجيات تحاكي الأحداث الواقعية والتي لا يمكن مشاهدتها على أرض الواقع سواء لخطورتها مثل البراكين والزلازل، أو لبعدها التاريخي مثل الأحداث التاريخية القديمة بهدف تقريبها للطالب (مسعود وأحمد،2014)، ولم يكن تطبيق هذه التوجه الحديث في توظيف التقانة في تدريس الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان بتلك السهولة واليسر، بل صاحبه وجود العديد من التحديات والصعوبات، فقد أشارت كل من الريامية (2018)، وأمبوسعيدية (2016) إلى أن معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان يعانون من وجود صعوبات تتعلق بمستوى جاهزية مدارس السلطنة لتوظيف التقنيات في الدراسات الاجتماعية، كما أفادت العديد من الدراسات بضرورة دراسة واقع تطبيق التقنيات الحديثة في المدارس وتحديد جوانب الصعوبات التي تعيق تطبيقها، فقد توصلت دراسة الجبوري (2021) إلى أن نسب توظيف المدرس للتقنيات الحديثة في العملية التعليمية جاءت ضعيفة، وأن أكثر الصعوبات تتمثل في عدم توافر الدورات للمدرسين على إنتاج مواد التعليمية، كما توصلت دراسة العمري (2022) إلى وجود شبه إجماع من المعلمين في مراحل التعليم العام على وجود معوقات أو صعوبات في توظيف التقنيات الحديثة في العملية التعليمية من وجهة نظرهم وأن أهمها يتمثل في ضعف توفر التجهيزات التقنية، لذا جاء اهتمام الباحثان في هذه الدراسة للكشف عن صعوبات توظيف التقنيات الحديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية بمدارس الحقلة الثانية والتعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظر معلمي المادة.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في التعرف على درجة صعوبات توظيف التقنيات الحديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية بمدارس الحقلة الثانية والتعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظر معلمي مادة الدراسات الاجتماعية، فقد أظهرت نتائج العديد من الدراسات التي أجريت في مجال توظيف التقنيات الحديثة وجود صعوبات في توظيف التقنيات الحديثة كدراسة سليم(2023)، دراسة السريحي، والحارثي (2022)، ودراسة أحمد(2020)، كما لاحظ الباحثان من خلال العمل الميداني أن معلمي مادة الدراسات الاجتماعية تواجههم مشكلة نقص توفر التقنيات الحديثة التي يمكن أن تعينهم في تدريس المادة، وتقديمها بأسلوب بسيط وسلسل يساعد الطلبة على فهم محتوها، وقد أكدت هذه النتيجة نتائج الدراسة استطلاعية التي قام بها الباحثان على عينة مكونة من (20) فردًا من معلمي الدراسات الاجتماعية من محافظة مسقط والتي كشفت عن وجود صعوبات تواجه معلمي المادة في توظيف التقنيات الحديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية بمدارس الحقلة الثانية والتعليم ما بعد الأساسي، وفي ضوء ذلك جاءت هذه الدراسة بهدف الكشف

عن صعوبات توظيف التقنيات الحديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية بمدارس الحقلة الثانية والتعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين.

أسئلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

- ما صعوبات توظيف التقنيات الحديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية بمدارس الحقلة الثانية والتعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) لمستوى صعوبات توظيف التقنيات الحديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية بمدارس الحقلة الثانية والتعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- الكشف عن مستوى صعوبات توظيف التقنيات الحديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية بمدارس الحقلة الثانية والتعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين.
- الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية لاستجابات أفراد العينة لدرجة توفر التقنيات الحديثة، وصعوبات توظيف التقنيات الحديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية بمدارس الحقلة الثانية والتعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين.

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من مجموعة من النقاط، يمكن إيجازها فيما يلي:

- قد تستفيد منها الجهات الاشرافية في مادة الدراسات الاجتماعية على مستوى المديريات التعليمية أو الوزارة من في تحديد صعوبات توظيف التقنيات الحديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية بمدارس الحقلة الثانية والتعليم ما بعد الأساسي، ومن ثم وضع الحلول المناسبة للتغلب على تلك الصعوبات.
- قد يستفيد منها مصممو المناهج الدراسية في اقتراح تقنيات مناسبة مع مراعاة توفرها في المدارس.
- زيادة الوعي بأهمية تذليل الصعوبات التي يواجها المعلمين في توظيف التقنيات الحديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية بمدارس الحقلة الثانية والتعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان.
- تعد استجابة لتوصيات المؤتمرات والبحوث التي أجريت في مجال التقانة الحديثة وأهميتها في التدريس على المستوى المحلي أو الإقليمي أو العالمي.

حدود الدراسة:

اقتصرت حدود الدراسة على الآتي:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت على التعرف على مستوى صعوبات توظيف التقنيات الحديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية بمدارس الحقلة الثانية والتعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين.
- الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على معلمي الدراسات الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي والتعليم ما بعد الأساسي.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول 2020/ 2021م.
- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على مدارس محافظتي مسقط وجنوب الباطنة بسلطنة عمان.

مصطلحات الدراسة:

- **تعرف تقنيات الحديثة في التعليم بأنها:** " مجموعة التقنيات التفاعلية الحديثة التي تسمح بتعزيز المواقف التعليمية وإثرائها من خلال تقديمها بعدة مصادر وبدائل متباينة في شكل وحدة نظامية متكاملة تهدف إلى تحقيق تعلم مثالي يتسم بقدر كبير من الفاعلية والكفاءة والاتقان" مثل: (برمجيات الوسائط المتعددة والأجهزة التفاعلية) (يعقوب، 2023،ص6).

ويعرفها الباحثان إجرائيًا بأنها الأجهزة والبرمجيات الإلكترونية التي يمكن توظيفها في المؤسسات التعليمية لرفع كفاءة وقدرات كل من المعلم والمتعلم في التعامل مع العملية التعليمية التعلمية وتحقيق أهدافها.

- **الصعوبات:** في هذه الدراسة يقصد بها المعيقات والنواقص التي تمنع أو تحد من توظيف التقنيات الحديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية كما تقيسها أداة الدراسة.

- **معلمو الدراسات الاجتماعية:** هو المعلم/المعلمة (ذكرًا أم أنثى) الذي يقوم بتدريس مباحث التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية في المدارس ويحمل مؤهلات تؤهله للقيام بهذه المهمة(خريشة، 2011)، ويعرفه الباحثان بأنه جميع المعلمين والمعلمات الذين يقومون بتدريس مادة الدراسات الاجتماعية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي والتعليم ما بعد الأساسي في محافظتي مسقط وجنوب الباطنة .
- **الحلقة الثانية من التعليم الأساسي:** هو نظام مدته (6) سنوات من التعليم المدرسي يعقب مرحلة الحلقة الأولى من التعليم الاساسي، ويشمل الصفوف من الخامس الأساسي إلى العاشر الأساسي.
- **التعليم ما بعد الأساسي:** هو نظام مدته سنتان من التعليم المدرسي يعقب مرحلة التعليم الأساسي التي تستغرق عشر سنوات دراسية، ويشمل الصفين الحادي عشر والثاني عشر.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الإطار النظري:

يتناول الإطار النظري تقنيات الحديثة من حيث التعريف والأهمية وأهداف الاستخدام ومعايير التوظيف وصعوبات توظيفها في التدريس، وذلك على النحو التالي:

تعريف التقنيات الحديثة:

يشير كل من السريحي والحارثي (2022) إلى أن تقنيات التعليم الحديثة هي كل مستحدث أو جديد من ابتكارات واختراعات تكنولوجية وبرامج يمكن الاستعانة بها في المؤسسات التعليمية لرفع كفاءة العملية التعليمية التعلمية وتحقيق أهدافها وحل مشكلاتها حتى تتناسب مع التطورات العلمية والتكنولوجي والتكنولوجية المعاصرة، ويذكر الحسن (2011) إن التقنيات الحديثة تمثل تنظيم متكامل يشمل مجموعة من المواد، والأجهزة، والأدوات، والمواقف التعليمية التي يلجأ إليها المعلم؛ لتوضيح فكرة ما، أو تفسير مفهوم غامض، أو شرح موضوع واجهت الطلبة صعوبة في فهمه؛ ليساهم في الوصول إلى حالة أفضل في عملية التعليم والتعلم، كما أنها تهدف إلى رفع مستوى المناهج، وتحسين طرق التعليم، أساليبه، بالإضافة إلى تحسين ظروف المعلم، وتطوير قدراته، والوصول إلى مستوىً عالٍ من الإدراك، والفهم عند المتعلم، وقد عرفت جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجية تقنيات التعليم بأنها: " النظرية والتطبيق في تصميم العمليات والمصادر وتطويرها واستخدامها وإدارتها وتقويمها من أجل التعليم" (زيتون ،2004، 23)، كما عرفت بأنها "مجال تطوير وتقييم وتطبيق الأساليب والأنظمة التي تتحكم في عملية التعلم الإنساني، كما تعرف بأنها الاتصالات السمعية البصرية التي تهتم بتصميم واستخدام الوسائل التي تتحكم في عملية التعلم"(شلبي وآخرون (2018 ،81)، ويرى الباحثان أنه رغم تعدد التعريفات حول مصطلح تقنيات التعليم، إلا أنه يمكن القول بأن تقنيات التعليم ليست مجرد مجموعة المواد والأجهزة التكنولوجية، التي يجري استخدامها في عملية التدريس، وإنما هي أوسع من ذلك فهي عملية متكاملة تشمل الأفراد والأفكار وأساليب العمل والأدوات والتنظيمات المناسبة التي تساهم في تصميم عملية التعليم والتعلم وتنفيذها وتقويمها في ضوء أهداف محددة وتعمل على اختصار الوقت والجهد، وتوسيع مدارك كل من المدرس والمتعلم، وتجعلهم على دراية بكل ما يجري حولهم.

أهمية توظيف التقنيات الحديثة في التعليم:

إنّ توظيف التقنيات الحديثة في التعليم سوف يؤدي إلى العديد من الفوائد، ولخص كل من العشيري (2011)، شلبي وآخرون (2018)، والنجار (2018) أهم فوائدها في الآتي:

- تحسين نوعية التعليم وزيادة فعاليته.
- اشتراك أكثر من حاسة في عملية التعلم مما يساعد على تثبيت التعلم والاحتفاظ به.
- تساعد على الربط بين المعلومات من حيث عرضها في صور وأشكال متنوعة من بينها الرسومات والنص الكتابي والصور ولمؤثرات الصوتية ولقطات الفيديو.
- تؤدي إلى استثارة اهتمام التلاميذ وإشباع حاجاتهم ومتعتهم للتعلم.
- زيادة المشاركة الإيجابية للطلبة في العملية التربوية.
- تقديم المعلومات في أشكال منظمة ومدمجة وبناء تفاعلي متلازم.
- تقديم أساليب تعلم ذاتي مشوق ومتنوع.
- تساعد على تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو المادة العلمية المقدمة للمتعلم.
- تنويع أساليب التعزيز عن طريق تثبيت الاستجابات الصحيحة وتأكيد التعلم.
- استخدام العروض المختلفة والتي تساعد في تقريب المعلومة إلى الواقع مثل: مقاطع الفيديو مع الخرائط.
- تسهيل عمل المشاريع التي يصعب عملها يدويًا وذلك باستخدام المحاكاة في الحاسب.
- إتاحة الفرصة أمام الطلاب الذين يرغبون في التعلُّم عن بُعد.

- إمكانية تعليم ذوي الاحتجاجات الخاصة وتنمية مواهبهم.
- تسهل عملية التعليم على المُعلم الذي كان يقتصر دوره على التلقين للطلاب فيُصبح بهذه العملية شخصاً يُسهل التعلُّم.

معايير توظيف التقنيات في التعليم:

يشير العليان (2019) أن التقنيات الحديثة كآلية لتطوير وتحسن جودة التعليم يستند نجاحها إلى قيود وضوابط تجعلها وسيلة لتحقيق أهداف العملية التعليمية ومن هذه الضوابط ضرورة الاستعانة بالمناهج العلمية، تحديث أدوات التعليم، ارتباطها التخصص العلمي، عدم الإدمان على شبكة الإنترنت، والتقيد بضوابط استخدام الجهاز الآلي وخاصة فيما يتعلق بضرورة التأكد من المعلومات التي يتم الحصول عليها، ويذكر بني هاني (2018) لكي تحقق تقنيات التعليم أهدافها، لابد من أن يتوافر فيها مجموعة من الشروط والمعايير ولعل من أهمها: مناسبتها لمستوى المتعلمين، مواكبتها للتطور التكنولوجي والعلمي، الجدوى العلمية من استخدامها، بمعنى أنها تحقق الأهداف التعليمية الموضوعة، توافقها مع محتوى المقرر الدراسي، تصميم وتطوير ممارسات تعلم وتقييم للطالب تواكب العصر الرقمي، تقديم أنموذج للعمل والتعليم في العصر الرقمي، تنمّي لدى المتعلمين التفكير الناقد وحل المشكلات واتّخاذ القرارات، إمكانية استخدامها من قبل المتعلمين دون أن تشكل خطورة عليهم، صحة دقة التقنية من الناحية العلمية، وجودتها من ناحية التصميم.

ومن ضمن مستحدثات تقنيات التعليم في الرقمية: الهواتف النقالة والسبورة التفاعلية والواقع المعزز والواقع الافتراضي، الرحلات المعرفية والذكاء الاصطناعي، والروبوت، ومؤتمرات الفيديو التفاعلي (عطار وكنسارة، 2021).

خصائص التقنيات التعليمية:

تتميز التقنيات الحديثة في التعليم بالعديد من الخصائص أهمها:

- التفاعلية: يحدث التفاعل بين المستخدم والعرض من خلال واجهة المستخدم والتي يجب أن تكون معدة بشكل يساعد على جذب الانتباه وإثارة الدافعية، ويتلقى المتعلم التغذية الراجعة المستمرة.
- التنوع: توفر التقنيات الحديثة بيئات تعلم متنوعة يستطيع المستخدم تحديد الأسلوب أو الوسيلة المناسبة له والتي تمكنه من الوصول الى المعرفة بشتى الطرق ولا يقتصر ذلك على بيئته المحلية فقط.
- الفردية: حيث تراعي هذه التقنيات الفروق الفردية بين المتعلمين، ويستطيع المستخدم أن يتقدم حسب قدراته وإمكاناته واستعداداته.
- التكامل: فتوفر التقنيات الحديثة وسائل متنوعة ومتعددة تمكن المستخدم من التوصل إلى المعرفة المطلوبة، فيمكن استخدام عروض الصوت والرسوم والصور والأفلام والتي من شأنها أن تثير دافعيته واستمراره في التعلم.
- الكونية والانفتاح على مصادر التعلم: تتيح التقنيات الحديثة الانفتاح على مصادر التعلم وتسمح للمتعلم التواصل الكوني بكل سهولة وبالتالي التوصل إلى المعلومات أو المعارف من مصدرها وبأقل جهد وبدون تكلفة (العليان، 2019 ؛ السريحي، والحارثي، 2022).

صعوبات توظيف التقنيات الحديثة في التعليم:

يشير كل من العمر وصليبي (2019) إلى وجود العديد من الصعوبات التي تقلل من فاعلية توظيف التقنيات الحديثة في التعليم، ولعل من أبرزها : ضعف امتلاك المعلمين لمهارات استخدام التقنيات في التعليم، ارتفاع ثمن تكاليف إنتاج أو اقتناء بعض التقنيات الحديثة، ضعف الدور الإرشادي، والتربوي للمعلم في مواقف التعليم التقني، عدم توفر الخصوصية والسرية، حيث قد تحدث بعض الهجمات على المواقع الرئيسة في الإنترنت،عدم اقتناع بعض المعلمين بأهمية استخدام الوسائل التكنولوجية في التدريس، عدم وجود كفاءات مُؤهلة بشكل مناسب لاستخدام الأجهزة التكنولوجية في التعليم مما يوقع بعض المُدرسين في خطأ استخدام مثل هذه الأجهزة، عدم القُدرة على الحصول على بعض البرامج اللازمة للعملية التعليمية، وعدم توفّر الدعم المالي الكافي من قبل الجهات المسؤولة لدعم تكنولوجيا التعليم، ويضيف عثمان (2023) إلى وجود معوقات أخرى تتمثل في عدم جاهزية أمن المعلومات على شبكة الإنترنت وضعف مهارات العاملين بالتقنية الحديثة والذي يتطلب التدريب المستمر لمواكبة التطور، بالإضافة إلى تقادم الأجهزة وبرامج الحاسب الآلي المتاحة وعدم مواكبتها للتطور السريع، ويرى الباحثان بأن رغم الصعوبات التي تواجه توظيف التقنيات الحديثة في التعليم إلا أن لها أهمية كبيرة وفاعلة في العملية التعليمية التعلمية؛ إذ تعتبر من الأساسيات التي اعتمدت عليها المؤسسات التعليمية للسعي وراء التطور التربوي والتقني، وأن استخدامها يُعد غاية من غايات التدريس للوصول لمستوى عال من النجاح والتفوق، وتعد طريقة استخدام التقنيات لدى المتعلم محفزا لحواسه ليكون لديه الاستجابة والإدراك الإيجابي نحو التعلم.

الدراسات السابقة:

اطلع الباحثان على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية ومن اهم تلك الدراسات ما يلي:

- **دراسة سليم (2023)** تهدف هذه الدِّراسة إلى التَّعرُّف على حدة المعوقات التي يواجهها معلمي المرحلة الأساسية بتدريس مادة الحاسوب بظل جائحة كورونا في البادية الشمالية الشرقية بمحافظة المفرق، وفقًا لتقديرات معلمها، على امتداد الفترة الفاصلة بين سنَتَيْ 2020 و2021، وكذلك هدفت لأجل التعرف على مستوى المعوقات التي تواجه الطلبة، وكذلك مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى حدة الصعوبات تُعزى لمتغيّر النوع

الاجتماعي (ذكر، أنثى) أو الخبرة، وفقًا لاستجابات معلمي المرحلة الأساسية، واتَّبعت الدِّراسة منهج المسح الاجتماعي؛ وشملت عينة الدراسة (84) معلمًا، وقد خَلُصت الدِّراسة إلى أنّ مستوى حدة المعوقات والتحديات كان متوسطًا، كما بينت النتائج عدم وجود فروق فيما يتعلق بمتغيرات (النوع الاجتماعي والخبرة).

- **دراسة العمري (2022)** هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة توظيف واستخدام التقنيات الحديثة في مراحل التعليم العام في مدارس المدينة المنورة. وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث تم توزيع أداة البحث وهي عبارة عن استبانة بثلاثة محاور: المعلومات الشخصية، ودرجة توظيف تقنيات التعليم في العملية التعليمية، ومعوقات توظيف تقنيات التعليم على عينة (148) معلم ومعلمة في المدارس الحكومية. وتوصلت إلى عدة نتائج أبرزها: درجة توظيف تقنيات التعليم في المدارس الحكومية كان بدرجة عالية. وفيما يخص الجنس، وحسب النتائج التي توصلت لها الباحثة أن المعلمين الذكور أكثر تطبيقًا لتقنيات التعليم في المدارس الحكومية من المعلمات وحاملي درجة البكالوريس أكثر في تطبيق تقنيات التعليم في الفصول الدراسية من المعلمين حاملي درجة الماجستير، وفيما يخص معوقات توظيف تقنيات التعليم، كان في صدارة هذه المعوقات التجهيزات التقنية في المدارس الحكومية حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.54) مما يدل على أن معظم المشاركين يتفقون على احتياج المدارس الحكومية للتجهيزات التقنية.
- **دراسة السريحي والحارثي (2022)** والتي هدفت إلى التعرف على واقع استخدام المعلمين للتقنيات الحديثة مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الإبتدائية بمنطقة مكة المكرمة ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق استبانة موجهة إلى عينة الدراسة التي بلغت (197) معلم ومعلمة من فئة صعوبات التعلم وتكونت الاستبانة من ثلاثة محاور لتحديد مستوى استخدام التقنيات الحديثة، ومعوقات الاستخدام والتبني وصولًا إلى وجهة نظر المعلم ذاته في تلك التقنيات وأثرها في علاج صعوبات التعلم. وتوصلت نتائج الدراسة إلى واقع استخدام المعلمين للتقنيات الحديثة جاء بدرجة كبيرة، وأن مستوى صعوبات استخدام المعلمين للتقنيات الحديثة مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الإبتدائية بمنطقة مكة المكرمة جاء بدرجة متوسطة، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا لمستوى صعوبات استخدام المعلمين للتقنيات الحديثة مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الإبتدائية بمنطقة مكة المكرمة تبعا لمتغيري الخبرة والنوع.
- **دراسة الجبوري (2021)** والتي هدفت إلى التعرف على واقع تطبيق التقنيات الحديثة في المرحلة المتوسطة واثرها على تعلم الطلبة من وجهة نظر المدرسين، وتم تحقيق هذا الهدف من خلال التعرف على واقع تطبيق التقنيات الموجودة بمدارس المتوسطة والثانوية من وجهة نظر المدرسين، والتعرف على أبرز المعوقات التي تحول دون استخدام التقنيات الحديثة من وجهة نظر المدرسين، واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي وكانت العينة ممثلة بمدرسي المرحلة المتوسطة والثانوية، وأبرزت نتائج الدراسة أن نسب توظيف المدرس للتقنيات الحديثة في العملية التعليمية والتي قام الباحث باختيارها جاءت ضعيفة، كما توصلت الدراسة إلى أن أكثر الصعوبات تتمثل في عدم توافر الدورات للمدرسين على إنتاج مواد التعليمية وكانت نسبتها (87%) وأقلها كانت نسبتها (3.3 %) عدم تقبل الطالب للوسائل التعليمية.
- **دراسة أحمد(2020)** والتي هدفت إلى التعرف على معوقات استعمال التقنيات التعليمية الحديثة في تدريس القراءة في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المادة، اتبع الباحث المنهج الوصفي في إجراءات البحث ولتحقيق الهدف تم عمل الاستبانة كأداة لجمع البيانات وشملت (14) فقرة تمثل المعوقات ثم طبقها على عينة البحث البالغ عددها (85) معلمًا ومعلمة، وبعد تحليل النتائج اتضح أن (11) فقرة من فقرات الاستبانة تُعدُّ من المعوقات الأساسية التي تحول دون استعمال المعلمين للتقنيات و(3) فقرات ذات تأثير ضعيف، وفي ضوء النتائج تم استخلاص بعض الاستنتاجات منها عدم استعمال معلمي اللغة العربية للتقنيات التعليمية الحديثة في تدريس القراءة، وضعف تأهيل معلمي اللغة العربية في الكليات لاستعمال التقنيات التعليمية الحديثة.
- **دراسة الزهراني (2018)** هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة استخدام معلمات الاجتماعيات في المرحلة الثانوية للتقنيات التعليمية في محافظة الليث بالمملكة العربية السعودية ومعوقات استخدامها من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت المنهج الوصفي المسحي؛ واستبانة تم تطبيقها على عينة قصدية، شملت جميع المشرفات التربويات لمادة الاجتماعيات وعدد من معلمات الدراسات الاجتماعية بثانوية المقررات الأولى، وأظهرت النتائج أن استخدام معلمات الاجتماعيات للتقنيات التعليمية في التدريس حصل على متوسط بدرجة كبيرة، وعلى مستوى المحاور الثلاثة، فقد حصلت الصعوبات على المرتبة الأولى بدرجة كبيرة، يليها محور الاستخدام للتقنيات بدرجة كبيرة، وأخيرًا مدى توافر الأجهزة بدرجة كبيرة وجميعها، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى لمتغير الخبرة في درجة استخدام معلمات الاجتماعيات للتقنيات التعليمية في التدريس.
- **دراسة فراس (2017)** هدفت إلى معرفة واقع استخدام تقنيات التعليم لدى مدرسي التاريخ في المرحلتين الأساسية والثانوية من وجهة نظر مدرسيها في محافظة الأنبار، وتكون أفراد الدراسة من (107) مدرسًا ومدرسةً في مديرية تربية محافظة الأنبار، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام أداتين: الأولى استبانة مكونة من (35) فقرة، والثانية مقياس اتجاهات، مكونة من (20) فقرة، وتم التحقق من صدقهما وثباتهما، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدم المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافر واستخدام التقنيات التعليمية على المجال الكلي جاءت ضمن الدرجة المنخفضة، كما أظهرت النتائج أن اتجاهات المدرسين نحو استخدام التقنيات التعليمية كانت بدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا

لدرجة استخدام تقنيات التعليم وفقًا لمتغيرات الوظيفة، والمرحلة الدراسية، كما كشفت النتائج أن الفروق في تقديرات مدرسي التاريخ لاتجاهاتهم نحو استخدام تقنيات التعليم لا تختلف باختلاف المرحلة الدراسية، وفي ضوء نتائج الدراسة قدم الباحث مجموعة من التوصيات.

- **دراسة المنصوري (2017)** هدفت الدراسة إلى معرفة مدى استخدام التقنيات التعليمية الحديثة ومعوقاتها في تدريس الجغرافيا بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين واتجاهاتهم نحوها بمحافظة عمران، وتكونت عينة الدراسة من 34 معلمًا ومعلمة بمديرية عمران التعليمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستبانة مكونة من (60) فقرة تم حساب صدقها وثباتها، وخلصت الدراسة بنتائج أهمها: جاء توافر التقنيات التعليمية الحديثة في المدارس الثانوية بمديرية عمران التعليمية بدرجة ضعيفة، واستخدام التقنيات التعليمية بدرجة ضعيفة، ومعوقات استخدام التقنيات التعليمية "بدرجة كبيرة" وأهمها "عدم توافر التقنيات التعليمية اللازمة للتدريس، وقلة الحوافز المادية والمعنوية المقدمة للمعلمين، كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) في استخدام التقنيات التعليمية في تدريس الجغرافيا بالمرحلة الثانوية تعزى لكل من: الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التعليمية.
- **دراسة الحناكي (2016)** والتي هدفت إلى معرفة واقع استخدام تقنيات التعليم في تدريس مقرر الدراسات الاجتماعية والمواطنة في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات في مدينة الرياض، ومعرفة مدى توافرها والصعوبات التي تواجههن عند استخدامهن لتلك التقنيات التعليمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (166) معلمة، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأظهرت أهم نتائج الدراسة: أن أفراد عينة الدراسة موافقين على توافر التقنيات التعليمية، وموافقين بدرجة متوسطة على استخدام التقنيات التعليمية، وأن درجة الإعاقة في استخدام التقنيات التعليمية في التدريس جاءت بدرجة متوسطة، وجاءت أهم التوصيات: بضرورة تزويد جميع المدارس بالتقنيات التعليمية الخاصة بمادة الدراسات الاجتماعية وخاصة الحديثة منها، وتأهيل معلمي الدراسات الاجتماعية لتوظيف التقنيات التعليمية بما يتناسب وطرائق التدريس الفعالة التي تنادي بأهمية دور وفعالية المتعلم، ووضع حلول عملية لإزالة المعوقات التي اتفق عليها أفراد عينة الدراسة.
- **دراسة المسروري والمعمري (2016)** هدفت إلى تحديد المعوقات التي تواجه معلمي الدراسات الاجتماعية في توظيف الإنترنت في تدريس الدراسات الاجتماعية بسلطنة عمان، بالإضافة إلى معرفة أثر متغيرات الجنس، التخصص والخبرة التدريسية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستبانة مكونة من (30) فقرة موزعة على أربعة مجالات تم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (85) معلمًا ومعلمة من معلمي مادة الدراسات الاجتماعية بمدارس التعليم الأساسي، والتعليم ما بعد الأساسي، في المحافظتين (الداخلية وجنوب الشرقية) بسلطنة عمان، وأظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات المعلمين لمجالات الدراسة نحو معوقات توظيف الإنترنت في تدريس الدراسات الاجتماعية بسلطنة عمان بلغت (3.39) أي بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين الذكور والإناث، وبين مستويات التخصص، وبين مستويات الخبرة في جميع المحاور.
- **دراسة الحناكي (2016)** هدفت إلى معرفة مدى استخدام التعليم المدمج من قبل معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، ودرجة توافر التجهيزات المادية المساعدة على تطبيقه، ومعوقات استخدامه في التدريس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة رئيسية لجمع البينات طبقت على عينة الدراسة من 160 معلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مدى استخدام التعليم المدمج من قبل معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض كان بدرجة كبيرة، وجاء المتوسط العام في محور معوقات استخدام المعلمات للتعليم المدمج بدرجة كبيرة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذوات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة، وذلك في متغير (المستوى العلمي- عدد سنوات الخبرة- عدد الدورات التدريبية).
- **دراسة المنوري (2015)** هدفت إلى الكشف عن درجة صعوبات توظيف التكنولوجيا في تدريس الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان من وجهة نظر معلمي المادة، والكشف عن أثر متغيرات الجنس والخبرة التدريسية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت المنهج الوصفي، واستبانة مكونة من (40) عبارة موزعة على (3) مجالات، هي: نسبة توافر التكنولوجيا والإنترنت لمعلمي الدراسات الاجتماعية، ودرجة المهارة في استخدام البرامج التكنولوجية من وجهة نظر المعلمين، وصعوبات توظيف التكنولوجيا في تدريس الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان من وجهة نظر معلمي المادة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة صعوبات توظيف التكنولوجيا في التدريس جاءت بدرجة متوسطة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستو ى الدلالة (α=0.05) تعزى لمتغير الجنس، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستو ى الدلالة (α=0.05) تعزى لمتغير الخبرة التدريسية لصالح من يمتلكون خبرة عملية (6-10)سنوات لدرجة صعوبات توظيف التكنولوجيا في تدريس الدراسات الاجتماعية.
- **دراسة هينيفن (Heafiner, 2013)** هدفت إلى التعرف على تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية حول التوظيف الفاعل للتكنولوجيا في عملية التدريس، وأهم المشكلات التي يواجهونها، واستخدمت الدراسة المنهجية المسحية؛ حيث تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (104) من معلمي الدراسات الاجتماعية تم اختيارهم من (13) مدرسة ثانوية في مدينة شارلوت الأمريكية، وأجاب أفراد عينة الدراسة على استبانة مسحية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن تصورات معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية حول توظيف التكنولوجيا في عملية تدريس منهج الدراسات الاجتماعية كانت إيجابية، وأن مشكلات التوظيف كانت مرتبطة بشكل رئيسي بعدم إمكانية الوصول إلى الحواسيب داخل المدرسة، ونقص برامج التطوير المهني المقدمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية حول توظيف الكنولوجيا في تدريس المبحث بشكل فاعل.

- **دراسة شفيلد (Shffield, 2011)** هدفت الدارسة إلى معرفة الاستخدام التعليمي للتكنولوجيا الرقمية من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس المتوسطة، تكونت عينة الدراسة من 3 مدارس متوسطة ريفية في فلوريدا الغربية، وتم جمع البيانات عن طريق استبانة ومقابلة جماعية لعدد (27) معلمًا من معلمي الدراسات الاجتماعي، وأشارت النتائج إلى إجماع أفراد العينة بأن استخدام التكنولوجيا يساعد على نجاح الطلبة المستقبلي، واعتبرها وسيلة فاعلة لإشراك الطلبة في التعليم الفاعل، إلا أنهم لم يترجموا هذه الأهمية على الواقع، فالمعلمون نادرًا ما يشجعون الطلبة على التواصل خارج الصف إذ لم يشجعوهم على استخدام البريد الإلكتروني وتطوير صفحات الإنترنت، وأفاد المعلمون بوجود معوقات خاص بالأجهزة مثل: سهولة الوصول إليها، واستمراريتها، وطريقة عملها، ووجود معوقات أخرى متعلقة بسياسة الإدارة مثل السياسة الإدارية للمدرسة، وتأثير الامتحانات التي تغطي حصة كبيرة من التعليم.
- **دراسة الحربي (2011)** هدفت إلى التعرف على دور الحاسب الآلي في العملية التعليمية لمادة التاريخ في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، ومعرفة معوقات استخدام الحاسب الآلي في التدريس، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات طبقت على عينة مكونة من (30) معلمًا و(71) معلمةً من المتخصصين في تدريس مادة التاريخ بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، وكانت من بين نتائج الدراسة: أن المعلمين والمعلمات يستخدمون الحاسب الآلي في أسئلة الاختبارات، وتوزيع موضوعات الدراسة، وكتابة عناوين وملخصات الموضوعات الدراسية، وعمل الخرائط المصغرة بدرجة متوسطة، وتوصلت الدراسة كذلك إلى وجود معوقات تواجه المعلمين والمعلمات، تتمثل في كثرة الموضوعات التاريخية المقررة والعبء الدراسي على المعلمين، وجهلهم بكيفية استخدام وصيانة الحاسب الآلي، وبينت الدراسة كذلك وجود فروق دالة إحصائيًا بين المعلمين والمعلمات في معوقات الحاسب الآلي لصالح المعلمات.
- **دراسة الكناني (2011)** هدفت إلى التعرف إلى درجة توافر واستخدام التقنيات التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة ومعوقات الاستخدام بمدارس البنين في محافظة القنفدة بالمملكة العربية السعودية، ومعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات المعلمين تعزى لعاملي الدورات التدريبية وسنوات الخبرة في التدريس، وتكون مجتمع الدراسة من (103) من معلمي الدراسات الاجتماعية بمدارس القنفذة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، واعتمد الدراسة المنهج الوصفي، واستبانة لجمع البيانات مكونة من ثلاثة محاور هي: درجة توفر التقنيات التعليمية، ودرجة استخدامها والمعوقات التي تحول دون استخدامها في التدريس، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم المعوقات التي تحول دون استخدام المعلمين للتقنيات الحديثة هي: ضعف البنية التحتية للاتصالات وشبكة المعلومات، وعدم وجود برامج للدراسات التخصصية للمعلمين في مجال تقنية المعلومات، وعدم وجود متخصصين، وقلة الورش والمشاغل التربوية لتدريب المعلمين على المستجدات التقنية مع قلة الدعم المادي، وعدم توفر مستجدات تقنية بالمدارس، وعدم تجهيز بعض فصول المدارس وقلة توفر الشرائح والشفافيات، وعدم توفر أماكن لحفظ الوسائل التعليمية، وعدم توفر أفلام العرض والصور والنماذج والمجسمات، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين نحو توفر واستخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة وبين معوقات استخدامها تبعًا لمتغير الدورات التدريبية وسنوات الخبرة في التدريس.

التعقيب على الدراسات السابقة:

إن ابرز ما يميّـز هذه الدراسة عمَّا سبقها انها تناولت صعوبات توظيف التقنيات الحديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية بمدارس الحقلة الثانية والتعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان، وهي تأتي متزامنة مع التوجهات الرسمية لتطوير التعليم والرغبة في أحدث نقلة نوعية في التعليم؛ من خلال توظيف التقنيات الحديثة في التعليم بشكل أكبر مما طان عليه سابقًا من التركيز على الكم والكيف في إدخال هذه التقنيات وتوظيفها في المؤسسات التعليمية. وقد اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في التأكيد على وجود صعوبات متنوعة ومتفاوتة الصعوبة في توظيف التقنيات الحديثة في العملية التعليمية كدراسة سليم (2023)، دراسة السريحي والحارثي (2022)، دراسة الجبوري (2021)، ودراسة أحمد (2020)، واتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي واستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات كدراسة سليم (2023)، دراسة السريحي والحارثي (2022)، دراسة الجبوري (2021)، والحناكي (2020)، ودراسة الزهراني (2018)، كما استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في إعداد أداة الدراسة وإجراءاتها.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي، لمناسبته لطبيعة الدراسة؛ كونها تسعى لمعرفة صعوبات توظيف التقنيات الحديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية بمدارس الحقلة الثانية والتعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين، والمنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع، ويهتم بوصفه وصفًا دقيقًا، ويعبر عنه تعبيرًا كميًا أو كيفيًا، كما يصف طبيعة البيانات المستمدة من أفراد عينة الدراسة في ضوء بعض متغيرات الدراسة وهي: الجنس، والمؤهل العلمي، والحلقة التعليمية، والمحافظة، والخبرة التدريسية.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظتي مسقط وجنوب الباطنة، وذلك في العام الدراسي (2019/ 2020م) ، حيث بلغ إجمالي عدد المعلمين والمعلمات في محافظة مسقط (526) معلمًا ومعلمة، بواقع (238) معلمًا، و (288) معلمة، بينما بلغ إجمالي عدد المعلمين والمعلمات في محافظة جنوب الباطنة (337) معلمًا ومعلمة، بواقع (201) معلمًا، و (136) معلمة، تبعًا لإحصائية مديريتا التربية والتعليم بمحافظتي مسقط وجنوب الباطنة.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية حيث تكونت عينة الدراسة من (583) معلمًا ومعلمة، حيث شكلت عينة الدراسة نسبة (67.55%) من مجتمع الدراسة والذين بلغ عددهم (863) معلمًا ومعلمة، حيث تم التواصل مع إدارات المدارس بصفة رسمية عن طريق المكتب الفني للدراسات والتطوير بوزارة التربية والتعليم وتوجيه المعلمين والمعلمات إلى الإجابة عن أسئلة الاستبانة من خلال الرابط الإلكتروني المرفق في الخطاب والذي تم تعميمه على جميع أفراد الدراسة المستهدفين، والجدول التالي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها.

جدول(1): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغيرات الدراسة

المتغير	مستوى المتغير	العدد	النسبة	الاجمالي
الجنس	ذكور	350	60%	583
	إناث	233	40%	
المؤهل العلمي	بكالوريوس	423	72,6%	
	ماجستير فأعلى	160	27,4%	
الخبرة	1-8	428	73,4%	
	9سنوات فأعلى	155	26,6%	
المرحلة الدراسية	حلقة ثانية	470	80,6%	
	تعليم ما بعد الأساسي	113	19,4%	
المحافظة التعليمية	مسقط	281	48,2%	
	جنوب الباطنة	302	51,8%	

أداة الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة وبعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة المباشرة والغير مباشرة بالدراسة الحالية كدراسة كدراسة سليم (2023)،دراسة السريحي والحارثي (2022)، دراسة الجبوري (2021)، دراسة الحناكي (2020)، ودراسة الزهراني (2018)، وقام الباحثان بإعداد وتطوير استبانة وذلك للكشف عن صعوبات توظيف التقنيات الحديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية بمدارس الحقلة الثانية والتعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين، بالإضافة إلى التعرف إلى فروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابة عينة الدراسة حول صعوبات توظيف التقنيات الحديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية تعزى لمتغيرات (الجنس- المؤهل العلمي- سنوات الخبرة- المحافظة- الحلقة)، ولقد تكونت أداة الدراسة من جزأين، الجزء الأول تضمن البيانات العامة عن عينة الدراسة، والجزء الثاني شمل فقرات الأداة المتعلقة بصعوبات توظيف التقنيات الحديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية بمدارس الحقلة الثانية والتعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين، وتم استخدام التدرج الخماسي لمعرفة مستوى الصعوبة والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (2): طريقة الإجابة عن أداة الدراسة حسب التدرج الخماسي

م	المستوى	الدرجة
1	مرتفع جدًا	5
2	مرتفع	4
3	متوسط	3
4	منخفض	2
5	منخفض جدًا	1

صدق الأداة:

تم استخدام الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين، حيث تم توزيع أداة الدراسة على مجموعة من المختصين في مجال المناهج وطرائق التدريس والإدارة التربوية في بعض المؤسسات الأكاديمية بالسلطنة للتأكد من وضوح العبارات ومناسبتها للغرض المقصود، حيث تم تعديل الاستبانة في وضوء ما أجمع عليه (80%) من المحكمين، وقد تمثلت أهم ملاحظات السادة المحكمين فيما يلي: تقديم تعريف لمحاور الدراسة، وإعادة صياغة بعض الفقرات مثل: الفقرة رقم (4)، (12)، وإضافة الفقرة رقم (9).

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة قام الباحثان بتطبيقها على عينة من خارج عينة الدراسة الأصلية مكونة من (30) فردًا، حيث تم استخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbac Alpha) وقد بلغ معامل الثبات للمجموع الكلي للفقرات (0,806)مما يجعلها صالحة للتطبيق في العينة الأصلية للدراسة.

الأساليب الإحصائية:

من أجل الضبط الإحصائي لأداة الدراسة ولتحليل النتائج استخدمت الباحثة برنامج الرزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية(SPSS) حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- معامل ألفا لكرونباخ (Cronbch – Alpha) لحساب معامل ثبات استبانة صعوبات توظيف التقنيات الحديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية بمدارس الحقلة الثانية والتعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول.
- اختبار (T- test) لتحديد دلالة الفروق لمستوى صعوبتها في تدريس الدراسات الاجتماعية بمدارس الحقلة الثانية والتعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين تبعًا لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والحلقة التعليمية، والمحافظة، والخبرة التدريسية.

ومن أجل تفسير نتائج السؤال الأول والسؤال الثاني للدراسة تم استخدام المعيار الآتي:

جدول (3): المعيار المعتمد في تفسير نتائج السؤال الأول للدراسة حسب المتوسط الحسابي*

المتوسط الحسابي	المستوى
4,20-500	مرتفع جدًا
3,40- 4,19	مرتفع
2,60- 3,39	متوسط
1,80- 2,59	منخفض
1,00-1,79	منخفض جدًا

* استمد هذا المعيار من قاعدة التقريب الحسابي للأعداد الصحيحة (5، 4، 3، 2، 1) التي تمثل تدرجات المقياس المستخدم حيث تم حساب المدى للمقياس الخماسي من خلال المعادلة:(الفئة العليا- الفئة الدنيا) (5-1=4) ثم تقسيم عدد المسافات على الفئة العليا وذلك لتحديد طول الفئة(5/4=0,8).

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: والذي نص على الآتي: ما صعوبات توظيف التقنيات الحديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية بمدارس الحقلة الثانية والتعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين؟

من أجل الإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الصعوبة ويتضح ذلك من خلال جدول (4).

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى صعوبات توظيف التقنيات الحديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي

رقم الفقرة	الرتبة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الصعوبة
24	1	عدم توافر خدمة الدعم الفني اللازمة للمعلمين في مجال توظيف التقنيات الحديثة في المقررات الدراسية	4.67	.75	مرتفع جدا
20	2	عدم قدرة بعض الأسر على توفير أجهزة لأبنائها وتحمل تكاليف خدمات الإنترنت	4.63	.84	مرتفع جدا
27	3	كثرة الأعباء المتطلبة من المعلمين في نقل المحتوى التعليمي إلى المنصة التعليمية	3.93	.41	مرتفع
22	4	قلة الدورات التدريبية المقدمة للمعلمين في التعامل مع التقنيات الحديثة	3.89	.50	مرتفع
23	5	عدم تزويد المدرسة بخدمة جيدة لشبكة الإنترنت	3.87	.49	مرتفع
15	6	قلة المخصصات المالية لشراء المواد والتقنيات التعليمية المناسبة	3.87	.46	مرتفع
21	7	كثافة المادة العلمية في المقرر الدراسي	3.86	.52	مرتفع
17	8	ضعف خبرات الطلاب في مجال التعلم عبر المنصة والتعامل مع التقانة	3.04	.38	متوسط
18	9	عدم تقبل بعض أولياء الأمور لفكرة التعليم الإلكتروني أو عبر المنصة التعليمية	3.04	.39	متوسط
16	10	كثرة عدد الطلبة في الصف الواحد	3.03	.36	متوسط
19	11	الوقت المخصص للحصة الدراسية لا يكفي لتوظيف التقنيات الحديثة بطريقة فعالة	2.29	.70	منخفض
25	12	تدني قناعة المعلمين والإدارة المدرسية بأهمية ودور توظيف التقنيات الحديثة في التعليم	2.23	.63	منخفض
15	13	قلة توافر البرامج التعليمية الإلكترونية للمقررات الدراسية	2.23	.63	منخفض
14	14	ضعف الوعي بالاستخدام الآمن والاخلاقي لتقنيات الحديثة	2.23	.63	منخفض
		المجموع الكلي	**3,34**	**,14**	**متوسط**

بالرجوع إلى النتائج الموضحة بجدول (4) يتبين أن مستوى صعوبات توظيف التقنيات الحديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية بمدارس الحقلة الثانية والتعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين كان ضمن المستوى المرتفع جدًا والمرتفع والمتوسط والمنخفض حيث تراوح المتوسط الحسابي بين (4.67) و(2.23) وانحراف معياري بين (75.) و(63.)، كما تشير النتائج أن مستوى الصعوبة بشكل عام كان متوسطًا حيث بلغ المتوسط الحسابي (3,34) وانحراف معياري (14.)، وقد تعزى هذه النتيجة لإدراك افراد العينة واحساسهم بوجود هذه الصعوبات وهذا عائد لأن توظيف التقنيات الحديثة في تدريس المادة لم يبدأ بصورة أكثر جدية أو رسمية إلا منذ فترة بسيطة وذلك بسبب الظروف التي فرضتها جائحة كورونا منذ عام 2020م، وبالتالي فإنّ هذه العملية بحاجة إلى مزيد من المراجعة من أجل معالجة جوانب الصعوبات وتقديم الحلول المناسبة لها، ودعم الجوانب الإيجابية وتطويرها، كما أن ذلك يتطلب القيام ببرامج تثقيفية وتوعوية وتقديم المزيد من البرامج التدريبية للمعلمين والقائمين على العملية التعليمية، بالإضافة إلى أن هذه العملية تعتبر تكاملية تتشارك فيها المدرسة والمعلم والطالب وأولياء الأمور، وهذا يرتبط أيضًا بمحتوى المنهج الدراسي وطريقة إعداده وتقديمه.

ويتضح أن نتائج هذه الدراسة اختلفت مع نتائج دراسة المنصوري (2017) والتي أوضحت أن معوقات استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في تدريس الجغرافيا بالمرحلة الثانوية بمحافظة عمران جاء بدرجة كبيرة، ودراسة الحناكي (2016) والتي كشفت أن معوقات استخدام التعليم المدمج من قبل معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض كان بدرجة كبيرة، ومن جهة أخرى فقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة سليم(2023) والتي كشفت أن حدة المعوقات التي يواجهها معلمي المرحلة الأساسية بتدريس مادة الحاسوب جاءت بدرجة متوسطة، ودراسة السريحي والحارثي (2022) والتي بينت أن مستوى صعوبات استخدام المعلمين للتقنيات الحديثة مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الإبتدائية بمنطقة مكة المكرمة جاء بدرجة متوسط، ودراسة المسروري والمعمري (2016) والتي أشارت إلى أن تقديرات المعلمين لمعوقات توظيف الإنترنت في تدريس الدراسات الاجتماعية بسلطنة عمان كانت بدرجة متوسطة، ودراسة المنوري (2015) والتي كشفت أن درجة صعوبات توظيف التكنولوجيا في تدريس الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان من وجهة نظر معلمي المادة جاءت بدرجة متوسطة، كما توصلت دراسة الجبوري (2021) إلى أن نسب توظيف المدرس للتقنيات الحديثة في العملية التعليمية والتي قام الباحث باختيارها جاءت ضعيفة، كما توصلت الدراسة إلى أن أكثر الصعوبات تتمثل في عدم توافر الدورات للمدرسين على إنتاج مواد التعليمية وكانت نسبتها (87%) وأقلها كانت نسبتها (3.3 %) عدم تقبل الطالب للوسائل التعليمية، وكشفت دراسة العمري (2022) إلى أن أكثر معوقات استخدم التقنيات الحديثة في المدارس الحكومية بالمدينة المنورة تتمثل في ضعف التجهيزات التقنية، وأظهرت دراسة المعدية (2014) تدني إمكانية تطبيق جوجل إيرث في تدريس الدراسات الاجتماعية بسلطنة عمان وذلك بسبب ضعف الإمكانات التقنية، وأشارت دراسة خريشة (2011) إلى تدني نسبة استخدام الحاسوب والإنترنت وتطبيقاتها من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية، وكشفت دراسة الحربي (2011) وجود معوقات تواجه معلمي ومعلمات مادة التاريخ في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة في استخدام الحاسب الآلي تتمثل في كثرة الموضوعات التاريخية المقررة والعبء الدراسي على المعلمين، وجهلهم بكيفية استخدام وصيانة الحاسب الآلي، وتوصلت دراسة الكناني(2011) إلى أن أهم المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي المواد الاجتماعية للتقنيات التعليمية بالمرحلة المتوسطة بمدارس البنين في محافظة القنفدة بالمملكة العربية السعودية المعلمين للتقنيات الحديثة هي: ضعف البنية التحتية للاتصالات وشبكة المعلومات، وعدم وجود برامج للدراسات التخصصية للمعلمين في مجال تقنية المعلومات، وعدم وجود متخصصين، وقلة الورش والمشاغل التربوية لتدريب المعلمين على المستجدات التقنية مع قلة الدعم المادي، وعدم توفر مستجدات تقنية بالمدارس، وعدم تجهيز بعض فصول المدارس وقلة توفر الشرائح والشفافيات، وعدم توفر أماكن لحفظ الوسائل التعليمية، وعدم توفر أفلام العرض والصور والنماذج والمجسمات.

ويتضح من الجدول السابق أن الفقرة "عدم توافر خدمة الدعم الفني اللازمة للمعلمين في مجال توظيف التقنيات الحديثة في المقررات الدراسية" جاءت في المرتبة الأولى بمستوى صعوبة مرتفع جدًا، وقد تعزى هذه النتيجة لقلة توفر الكادر البشري الفني المتخصص في كل مدرسة أو على مستوى المادة، والذي يمكن أن يقدم للمعلمين الدعم الفوري أو المباشر الذي يمكنهم من تجاوز الصعوبات التي تواجههم في هذا المجال، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الكناني (2012) والتي أوضحت أن من أكثر المعوقات التي تواجه استخدام التقنيات التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بمدارس البنين في محافظة القنفذة عدم وجود متخصصين بتقديم الدعم الفني اللازم للمعلمين، ويتبين من الجدول (19) أن الفقرة "عدم قدرة بعض الأسر على توفير أجهزة لأبنائها وتحمل تكاليف خدمات الإنترنت" جاءت في المرتبة الثانية بمستوى صعوبة مرتفع جدًا، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن فرض التعليم عن بُعد أو التعليم المدمج جاء مفاجئًا لكثير من الأسر ولم تكن مستعدة لهذا الأمر، كما أن العديد من الأسر تشتكي من ضعف شبكة الإنترنت وبما لا تشمل تغطية هذه الخدمة في العديد من الأماكن وخاصة المناطق السكنية التي تتركز على أطراف المدن، بالإضافة إلى التكلفة المالية المرتفعة لهذه الخدمة، وأوضحت النتائج أن الفقرة "كثرة الأعباء المتطلبة من المعلمين في نقل المحتوى التعليمي إلى المنصة التعليمية" جاءت في المرتبة الثالثة بمستوى صعوبة مرتفع وقد يعلل ذلك نتيجة أن المحتوى التعليمية المتضمن في المنهج الدراسي لم يُعد بطريقة متوافقة أو متلائمة تساعد على تقديمه في المنصة التعليمية ولذلك يواجه المعلمين صعوبة في تحويل المحتوى التعليمي إلى المنصة التعليمية، كما تشير النتائج أن الفقرة " قلة توافر البرامج التعليمية الإلكترونية للمقررات الدراسية" جاءت في المرتبة قبل الأخيرة بمستوى صعوبة منخفض، وقد تعزى هذه النتيجة إلى سهولة الحصول على البرامج التعليمية وتبادلها وذلك في ظل وجود الشبكة العالمية للمعلومات ووجود العديد من المواقع التعليمية المتخصصة والمواقع الإلكترونية المجانية، ويتضح من الجدول (19) أن الفقرة "ضعف الوعي بالاستخدام الآمن والأخلاقي للتقنيات الحديثة "جاءت في المرتبة الأخيرة بمستوى صعوبة منخفض، وقد تعزى هذه النتيجة

إلى أن المعلمين لديهم الوعي والإدراك الكامل بأهمية الاستخدام الآمن والأخلاقي للتقنيات الحديثة، ولاسيما فإنّ المسؤولية الوظيفية والأمانة المهنية والدينية تحتم عليهم الإلمام بالجوانب السلبية والإيجابية لهذه التقنيات، كما قد يكون لحملات التوعية والإرشاد التي تنفذها الوزارة أثر إيجابية في رفع مستوى وعي المعلمين بأهمية الاستخدام الآمن والأخلاقي للتقنيات الحديثة.

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: والذي ينص على التالي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمستوى صعوبات توظيف التقنيات الحديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية بمدارس الحقلة الثانية والتعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والمرحلة التعليمية والمحافظة؟

من أجل الإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار T-test. حيث يوضح جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار T-test لصعوبات توظيف التقنيات الحديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية بمدارس الحقلة الثانية والتعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين تبعًا لمتغيرات الدراسة.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية واختبارT-test لصعوبات توظيف التقنيات الحديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية بمدارس الحقلة الثانية والتعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين تبعًا لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
الجنس	ذكور	350	3.33	.16	581	1.565	0.11	غير دالة
	إناث	233	3.35	.08				
المؤهل العلمي	بكالوريوس	423	3.34	.11	581	0.238	0.81	غير دالة
	ماجستير فأعلى	160	3.34	.19				
سنوات الخبرة	1-8	428	3.35	.11	581	1.654	0.10	غير دالة
	أكثر من8	155	3.32	.20				
المرحلة التعليمية	الحلقة الثانية	470	3.35	.13	581	1.561	0.12	غير دالة
	التعليم ما بعد الأساسي	113	3.32	.15				
المحافظة التعليمية	مسقط	281	3.35	.14	581	0.447	0.65	غير دالة
	جنوب الباطنة	302	3.34	.13				

يتضح من خلال الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لصعوبات توظيف التقنيات الحديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية بمدارس الحقلة الثانية والتعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين في جميع متغيرات الدراسة حيث كان مستوى الدلالة أكبر من (0,05)، وقد تعزى هذه النتيجة بسبب التشابه والتقارب في بيئة وإجراءات العمل في هذه المدارس عينة الدراسة باعتبار أن جميعها ينضوي تحت وحدة إدارة واحدة متمثلة في وزارة التربية والتعليم، وكذلك نتيجة للتقارب في نوعية البرامج التدريبية المقدمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية فما يخص توظيف التقنيات الحديثة، ولذلك جاء تصورات افراد العينة لدرجة وجود هذه الصعوبات متقاربة.

ويتبين أن نتائج هذه الدراسة اتفقت مع نتائج دراسة سليم (2023) والتي أظهرت عدم وجود فروق دالة احصائيا لحدة المعوقات التي يواجهها معلمي المرحلة الأساسية بتدريس مادة الحاسوب فيما يتعلق بمتغيرات النوع الاجتماعي والخبرة، ودراسة السريحي، والحارثي (2022) والتي كشفت عدم وجود فروق دالة إحصائيًا لمستوى صعوبات استخدام المعلمين للتقنيات الحديثة مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الإبتدائية بمنطقة مكة المكرمة تبعا لمتغيري الخبرة والنوع، ودراسة المنصوري (2017) والتي أوضحت عدم وجود فروق ذوات دلالة إحصائية في استخدام ومعوقات التقنيات التعليمية في تدريس الجغرافيا بالمرحلة الثانوية تعزى لكل من: الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التعليمية، ودراسة المسروري والمعمري (2016) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة تقديرات المعلمين لمعوقات توظيف الإنترنت في تدريس الدراسات الاجتماعية بسلطنة عمان تعزى إلى متغير الجنس والخبرة، ودراسة المعدية (2014) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بسلطنة عمان ببرنامج جوجل إيرث تعزى لمتغيري التخصص الأكاديمي والخبرة التدريسية، ودراسة الكناني (2011) والتي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمي المواد الاجتماعية نحو توفر واستخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة وبين معوقات استخدامها تبعًا لمتغير الدورات التدريبية وسنوات الخبرة في التدريس، ومن جهة أخرى فقد توصلت دراسة المنوري (2015) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة صعوبات توظيف التكنولوجيا في تدريس الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان من وجهة نظر معلمي المادة تعزى لمتغير الجنس، بينما وجدت فروق دالة إحصائيًا تعزى لمتغير الخبرة التدريسية لصالح من يمتلكون خبرة عملية(6-10) سنوات، وتوصلت دراسة المسروري (2013) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان تعزى لمتغير الجنس والخبرة في جميع المحاور، ماعدا محور "الكفايات الأساسية لتشغيل الحاسوب " الذي ظهرت به فروق ذات دلالة إحصائية لصالح

معلمي الفئة (1- 10سنوات)، كما اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة الحربي (2011) والتي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين معلمي ومعلمات مادة التاريخ في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة في استخدام الحاسب الآلي ولصالح المعلمات.

التوصيات والمقترحات:

التوصيات:

خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ما يلي:

- تخصيص ميزانية كافية للمدارس لتمكينها من توفير التجهيزات اللازمة لتوظيف التقنيات الحديثة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية.
- زيادة الاهتمام بإعداد معلمي الدراسات الاجتماعية بتدريبهم بالجوانب النظرية والتطبيقية قبل وأثناء الخدمة لأجل رفع مستواهم وقدراتهم في التعامل مع التقنيات الحديثة.
- العمل على حل وتذليل جميع صعوبات توظيف التقنيات الحديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية بمدارس الحقلة الثانية والتعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان، وتشكيل لجان مختصة على مستوى المدارس والمديريات التعليمية من أجل تحقيق هذا الهدف.
- تطوير المحتوى المعدّ لمادة الدراسات الاجتماعية بحيث يكون عامل مساعد على توظيف التقنيات الحديثة في التعليم.
- التطوير المستمر للتقنيات التعليمية في المدارس من خلال تحديثها وصيانتها، بحيث تكون قادرة على استيعاب ومواكبة المستجدات الحديثة في التعليم .

المقترحات:

وبناءً على النتائج التي خلصت اليها الدراسة يقترح الباحثان إجراء الدراسات التالية:

- مستوى جاهزية مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان لتوظيف التقنيات الحديثة في المواد الدراسية وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي للطلبة.
- برنامج مقترح لتنمية كفايات معلمي الدراسات الاجتماعية في إعداد استراتيجيات التدريس الإلكترونية.

المراجع:

إبراهيم، علي محمد أبو المعاطي، لطيف، هاني بخيت لطيف بخيت، شلبي، أحمد إبراهيم إسماعيل، و عبدالعزيز، فهيمة سليمان. (2015). برنامج قائم على تقنية الواقع الافتراضي لتنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. *دراسات في التعليم الجامعي*: (29)، 483-498

أحمد، أحمد ضياء. (2020). معوقات استعمال التقنيات التعليمية الحديثة في تدريس القراءة في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المادة . *مجلة الفتح*: (83)، 408-424.

أمبوسعيدية، ندى. (2016). *فاعلية استخدام المتحف الافتراضي في تنمية التحصيل والاتجاه نحو الآثار التاريخية لدى طالبات الصف الثامن* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

بني هاني، وليد عبد. (2018). *استخدام وتوظيف تقنيات التعليم في الحصة الصفية*. دار الاسرة للإعلام والنشر.

الجبوري، قحطان عدنان محمود. (2021). تطبيق التقنيات الحديثة في المرحلة المتوسطة وأثرها على تعلم الطلبة من وجهة نظر المدرسين . *مجلة كلية التربية الأساسية*، 27(11) ،595-604 .

الحربي، مصطفى. (1432). *دور الحاسب الآلي في العملية التعليمية لمادة التاريخ بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك، الأردن.

الحسن، حسين. (2011). *الإدارة الإلكترونية المفاهيم الخصائص المتطلبات*. دار المسيرة.

الحناكي، لولوة إبراهيم علي. (2016). مدى استخدام معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض للتعليم المدمج. *مجلة العلوم التربوية*. *مجلة العلوم التربوية*: 1 (2) ،9 -40.

خريشة، علي. (2011). واقع استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن للحاسوب والإنترنت. *مجلة جامعة دمشق*: (27)، 653-690.

الريامية، بسماء. (2018). *فاعلية استخدام الواقع الافتراضي (3DM0zaik) في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية التحصيل ومهارات التفكير البصري لدى طالبات الصف العاشر الأساسي* [رسالة ماجستير غير منشورة].جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عمان.

الزهراني، عيدة بنت محمد عطية .(2018). واقع استخدام التقنية الحديثة في تدريس الاجتماعية بمحافظة الليث ومعوقات استخدامها من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات: دراسة تطبيقية على مدرسة ثانوية المقررات الأولى بمحافظة الليث بالمملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*: مكة المكرمة، 2(28)، 101-122.

زيتون، كمال عبدالحميد. (2004). *تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات*. عالم الكتب.

السريحي، عزام، والحارثي، صبحي بن سعيد. (2022). واقع استخدام المعلمين للتقنيات الحديثة مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الإبتدائية بمنطقة مكة المكرمة . *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*: 6(21)،201-230 .

سليم، نيفين عبد الحليم عبد القادر.(2023). المعوقات التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية عند تدريس مادة الحاسوب خلال جائحة كورونا بلواء البادية الشمالية الشرقية بمحافظة المفرق في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة كلية التربية(أسيوط)*: 39(1)، 68-107.

شلبي، ممدوح جابر، ولمصري، إبراهيم جابر، وأسعد، حشمت رزق .(2018) .*تقنيات التعليم وتطبيقاتها في المناهج*. دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.

عثمان، أحمد عزت.(2023). *معوقات تطبيق التعليم المدمج بالتعليم الثانوي العام من وجهة نظر المعلمين*: دراسة ميدانية. *المجلة العلمية*: 39(1)، 206-228.

العشيري، هشام أحمد. (2011). *تكنولوجيا الوسائط المتعددة التعليمية في القرن الحادي والعشرين*. دار الكتاب الجامعي.

عطار، عبدالله، وكنسارة، إحسان .(2021). *التقنيات التعليمية الحديثة وتطبيقاتها*. ط2، مكتبة الملك فهد الوطنية.

العليان، نرجس قايم. (2019). استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية، *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، جامعة بابل،(42)، 271-288.

العمر، ريان وصليبي، محمد .(2019). درجة توافق تقنيات التعليم مع المناهج المطور في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين. *مجلة جامعة حماه*: 10(2)، 20 – 38.

العمري، منال عائد. (2022). درجة توظيف تقنيات التعليم في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدارس التعليم العام وعلاقته ببعض المتغيرات. *المجلة التربوية لكلية التربية*: 96(96)، 743-764.

العنزي، نورة غريب. (2021). إتجاهات معلمات اللغة العربية نحو استخدام التقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في مدينة عرعر .*مجلة كلية التربية*: 37(11)، 221-247.

فراس، ناظم جواد. (2017). واقع استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة التاريخ في مدارس المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين في محافظة الانبار العراقية. *مجلة الفنون والآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية*: كلية الامارات للعلوم التربوية: (18)،192-210.

الكناني، طواشي. (2011). *واقع استخدام التقنيات التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة ومعوقاته بمدارس البنين في محافظة القنفذة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى، الرياض، المملكة العربية السعودية.

المنصوري، عارف محمد علي. (2017). التقنيات التعليمية الحديثة في تدريس الجغرافيا بالمرحلة الثانوية بمحافظة عمران ومعوقات استخدامها واتجاهات المعلمين نحوها. *مجلة العلوم التربوية والنفسية: 1* (1)، 1-27.

المنوري، خالصة. (2015). *صعوبات توظيف التكنولوجيا في تدريس مادة الدراسات الاجتماعي في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظر معلمي المادة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عمان.

موسوعة التعليم والتدريب. (2014). *أهمية استخدام التقنيات الحديثة في التعليم*. تم الاسترجاع من الرابط https://www.edutrapedia.com

وزارة التربية والتعليم .(2020). *الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية*. وزارة التربية والتعليم. الإصدار 50.

النجار ، يسرى عبدالرحيم. (2018). التقنيات التعليمية الحديثة وصعوبات توظيفها في مدارس التعليم الحكومي في مديرية تربية لزاء القويسمة – عمان، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*: 7(3)، 151-161.

يعقوب، محمد زكريا صالح. (2023). واقع استخدام تقنيات التعليم بالكليات التقنية وأثرها في تحصيل الطالب: المستوى الثاني كهرباء. *المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*: 17(1)، 1 -26 .

Heafner, T. L. (2013). Secondary social studies teachers' perceptions of effective technology practice. *International Journal of Computer and Information Technology (IJCIT), 2*(2), 270-279.

Sheffield, C. (2011). Navigating access and maintaining established practice: Social studies teachers' technology integration at three Florida middle schools. *Contemporary Issues in Technology and Teacher Education,* 11(3), 282-312.